

خمسة عشر ليلة ووقعت الاكلة في بطنه وكان ينادي بقبية جبا  
 ماري ولسعيد بن جبير كما اردت الزور اخذ رجل قتل سنة خمس  
**ومنهم عمار بن شرحبيل السعبي رضي الله تعالى عنه**  
 مر رضي الله عنه رجل يعنابه فانشد  
 هنيئاً مر يا غيري انا حامر لعزة من اعراضنا ما استجالت  
 وكان يقول انا كره والقياس في الدين فان من قاس فقد زاد  
 في الدين وكان يقول لان اقيم في جماعت الي من ان اقيم بمكة  
**قال** سفيان رضي الله عنه اعظاما لها وخوف من وقوع ذنب فيها  
 وكان يقول لتقول الفاجر من العلماء والجاهل من المتعبدين فانهما  
 فتنة لكل مفتون **وكان** رضي الله عنه يقول لم يحضر من وقعة  
 الجمل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اربعة على وعمار  
 وطحمة والزبير بن جابر واخماس فانا كاذب **وقيل** له من باقيه  
 فقال لست بفتية ولا عالم انما نحن قوم سمعنا حديثنا فخرج  
 خدكم بما سمعناه **واما** الفقيه من تورع عن محارم الله عز وجل  
 والعالم من حشي الله تعالى بالغيب **وكان** رضي الله عنه يقول تعابى  
 الناس بالدين زمانا طويلا حتى ذهب الدين ثم تعابى بالمروءة  
 زمانا طويلا حتى ذهبت المروءة ثم تعابى بشوا بالحيا زمانا طويلا  
 حتى ذهب الحيا ثم تعابى بالرغبة والرغبة وسياق تبع ذلك  
 ما هو اسد منه **وكان** يقول ليتني لم اتعلم علما ووددت اني  
 اخرج من الدنيا كما قال لافي والابي **وكان** رضي الله عنه يقول  
 ما يجيبنا من زمان الا ويكينا عليه **وكان** رضي الله عنه يقول  
 اذكرنا الناس وهم لا يذكرون العلم الا لعاقل ناسك وصاروا  
 اليوم يعلمون لمن لا عقل له ولا نذك ما رضي الله عنه بالكوفة

منهم عمار بن شرحبيل السعبي رضي الله تعالى عنه

سنة اربع ومائة ومعون سئع وثمانين سنة رضي الله تعالى عنه  
**ومنهم عمار بن قيس رضي الله تعالى عنه**  
 كان رضي الله عنه يقول اما يستحي احدكم ان تكون ذابته اكثر ذكرا  
 الله تعالى منه وكان لا يفر عن التكبير والتسبيح والتهليل ولما  
 صلبه لحجاج على بابها كان يسبح ويهلل ويكبر على الحشمة ويقدم يده  
 حتى بلغ تسعا وعشرين ثم طعنه على تلك الحالة فمكث شهرا مضلوا  
 وسئل عن اعمال القوم فقال كانت اعلمهم قلبية وقلوبهم سليمة  
**ومنهم ربيع بن حراش رضي الله تعالى عنه**  
 كان رضي الله عنه يقول لا تعودوا النفس كرا لراحة فلتسقى عذبا  
 وكان يقول ان استطعت ان لا تعرف فافضل فقد فسدت الدنيا  
 وليس فيها غير العزلة منسمة **وكان** رضي الله عنه يقول الحج يصلي القوم  
 وميتا هوي وبورث العلم **وكان** من اكثر الناس صياغا في هواجر  
 وكان قد اتي على نفسه ان لا يصحك قط ابصر الى الجنة امر الى  
 النار فاجتر غاسله انه لم يزل منبسطا على سريره ويقول قدمت  
 على ربك بوجه وفي رضي الله عنه سنة اربع ومائة **وكان** له مال  
 كثير فافغده كله على اصحابه قال بعضهم فدخلت عليه وهو يحس  
 في حفنة ودموعه تسيل ويقول لما قل ما لي جناح اجابي والله  
**ومنهم طحمة بن مصرف رضي الله تعالى عنه**  
 كان رضي الله عنه يقول ان الشيطان يجلب على المؤمن باكثر من  
 ريبة ومضه **وكان** رضي الله عنه ورعا زاهدا ودخلت داره  
 جارية تاخذنا رافقالت لاما من اتم مكانك حتى تسوي لطحمة  
 قد يدك الذي يفرط عليه على شيخك الحد يد فليدته وقال حتى رسلي  
 الي سيدتها فسناد فيهما في جسدك اباها وشيكي القديد على جديدها